****

** فاس في 08 يونيو 2020**

**من رئيس المنتدى المغربي للمبادرات البيئية**

**إلى**

**السيد رئيس اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي**

**الموضوع: من أجل إنضاج مشروع يُسَرِّعُ وتيرة التنمية بالمغرب**

**سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد:**

**فيشرفني باسم أعضاء المنتدى ـ أحدِ مكونات المجتمع المدني المغربي ـ أنْ أنوِّهَ بالإرادة الملكية المتطلعة إلى إستراتيجية جديدة للإقلاع التنموي، والتي راهنت على لجنةٍ لإعداد المشروع، وأسندت رئاستها إلى شخصكم المحترم.**

**وثقة منا في انفتاحكم على مختلف فعاليات ومكونات المجتمع المغربي في إنضاج المشروع المنشود، نأبى إلا أن نوافيكم بجرد لمقترحات تعكس بصدق نبض هذا المجتمع الذي يتقاسم مع ملكه التوْقَ إلى مغرب جديد، تنهض به تنمية مُسْتدامة ، وتعبئة عامة شاملة، نُجْمِلُ أبعادهَا فيما يلي:**

* **تخليقُ الحياة السياسية: بالتدقيق في اختيار مُمَثلي الشعب المغربي ونُخَبِه، والارتقاءِ بمستوى النضج والمشاركة، والحرص على إسناد المسؤولية لمستحقيها حتى يَسْهَرُوا على تدبير شؤونه بوعْي ورُؤْيَة، وإخلاصٍ ومسؤولية، مقرونةٍ ومشْفوعةٍ بالمُحاسبة.**
* **الانخراط الجاد في تحقيق الأهداف السبْعَةَ عَشَرَ للتنمية المستدامة، الساعية إلى ضمان التوازن بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والعمل الجاد على ربح رهاناتها في أفق 2030، استلهاماً للتجارب الدولية الناجحة، وتفعيلا للإرادة الوطنية الطامحة.**
* **الحرص على التوزيع العادل للثروة الوطنية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية بين مدن وجهات المملكة.**
* **ضبْطُ سِجِلِّ المواطنين والمواطنات ، وإيفاؤهم حُقوقَهم، حتى لا يظل في البلد طفلٌ ولا طفلة من غير رعايةٍ وتعليم، ولا مُتشرِّدٌ من غير مأوى وحَدٍّ أدْنى للعيْش الكريم.**
* **تعبئة موارد البلاد، وتعزيزها باستخلاص الضريبة على الثروة، وعلى كل راتب زاد عن عشرة أضعاف الحد الأدنى للأجر، تفعيلاً للاختيارات الوطنية، ودعماً لصندوق التنمية.**
* **جعلُ البيئة في صدارة الاهتمامات، وإسنادُ مسؤوليتها إلى وزارة مُختصة بصلاحياتٍ واسعة، وإمكاناتٍ مُسْعِفة.**
* **إضفاءُ الاعتبار على المدرسة العمومية الوطنية وأُطُرِهَا، وتشجيعُ البحث العلمي كعِمَادٍ للتنمية.**
* **إيلاءُ قطاع الصحة العناية اللازمة بكل مكوناته، حتى يصير المستشفى المغربي مرجعية في التشخيص والتلقيح، وفي تأمين العلاج، والإغاثة الفورية للجميع، وبدون استثناء.**
* **بلورة مواصفات سكن إيكولوجي يليق بكرامة الإنسان.**
* **تأكيد حضور الْهُوية الوطنية عبْر توحيد لغة التعليم والإدارة، وتعزيزها بلغات البحث والانفتاح مُرَتَّبَة حسب أوْلوية الحضور وجدْواه.**
* **تحديدُ سقف زمني للإجهاز على الأمية، وإطلاق مسلسل التكوين المستمر، ومكافحة الأمية الوظيفية.**
* **تطوير الإدارة المغربية، وجعلها في خدمة الْمُقيم والْمُستثمر والوافد**
* **رعاية التميز وتمكينُه من شق طريقه نحو النجاح والعطاء**
* **تحفيزُ الشباب المغربي على الإبداع والابتكار، وتيسيرُ توظيف اختراعاته في مختلف المجالات**
* **تنظيم المباريات النزيهة لإبراز المؤهلات، والاستفادة من الكفاءات، وتشجيعها على الاستقرار في الوطن والعودة إليه، إيقافاً لنزيف هجرة الأدمغة.**
* **الارتقاء بمستوى الإعلام عامة، والإعلام البيئي خاصة، حتى يكون له تأثير إيجابي في الارتقاء بمستوى الوعي والممارسة، ومخاطبة الذكاء، وإذكاء الخيال، وترسيخ قيم المواطنة والْهُوية، وإبراز دور الأسرة في التربية الصالحة التي لا يمكن أن يُعوِّضها أيُّ مُكوِّن، باعتماد وتطويرمُختلِف أدوات التواصل والتوثيق والإبداع والإشهار.**
* **مواصلة الجهود الرامية إلى تعميم إنتاج الطاقة المتجددة، في أفق إحلالها محل الطاقة الأحفورية**
* **تشجيع الاقتصاد الأخضر، إلزاماً بالمعايير، وتحفيزاً على تفعيلها واحترامها.**
* **السهر على تحقيق الأمن المائي والغذائي، وتشجيع الفلاحة الإيكولوجية، والزراعة الحضرية.**
* **العمل على الارتقاء بالمجال الحضري تحقيقا ل "المدينة المستدامة"، بملاءمة قوانين التعمير وتعميم الأحزمة الخضراء، وإرساء نُظم نقل عمومي صديق للبيئة، جذابٍ ومُلائم.**
* **تعميم الفضاءات الاجتماعية والرياضية والثقافية، خاصة بالأحياء ناقصة التجهيز**
* **ويظل الرهانُ كلُّ الرِّهان ألا يبقى في البلاد أمِّيٌّ ولا عليل، ولا عاطلٌ ولا فقير، ولا طفلٌ يُتسَوَّلُ به، أو مُهْمَلٌ على الطريق، وأن تَخْتفيَ مظاهرُ الفوْضَى في البناء، والاختلالات في العمران، وأن يُرَشَّدَ توظيفُ الثروات والموارد، وينتفيَ عنها كل هَدْرٍ وَرِيع، وأنْ يُراقَبَ التصنيعُ حتى يكون في خدمة الإنسان دون أن يُضِرَّ به وبالمجال، وأن يُعَبَّأ الجميعُ، كُلٌّ حسب قابلياته ومُؤهلاته، ليكون له إسْهامٌ في تشييدِ صَرْح الحضارة، والتنافسِ في السَّبْق والريادة.**

**رَجاؤنا أن تُؤخذَ هذه المقترحاتُ بالاعتبار في الصياغة النهائية للنموذج التنموي الجديد الذي تنعقدُ عليه الآمالُ في تحقيق عدالة اجتماعية، وتعميم تعبئة شاملة، وإطلاق مسلسل تنميةٍ مُستدامَةٍ، مُتسارعةٍ ورائدة.**

**دمتم أوفياءَ للروح الوطنية، مُخلصين للقِيَم السامية، وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام **

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**المنتدى المغربي للمبادرات البيئية بفاس**

**ص ب 23.83 البريد المركزي فاس / الفاكس 05.35.62.35.88 الهاتف المحمول 06.61.25.92.50**

**البريد الإلكتروني abdelhai.rais1@gmail.com**